يا عمال العالم اتحدوا



Al – Ittihad

אל - איתיחאד — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

١٥ آب ١٩٦٧
٩ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٢٧ السنة ال ٢٤
יום ג' ט' אב
15.8.1967
מס' 27 שנה 24

اسبوع سوداني للتضامن مع الزنوج

الخرطوم – اعلن هنا ان الحكومة السودانية والنقابات السودانية قد قررت تنظيم اسبوع في البلاد في نهاية آب الحالي للتضامن مع الملونين الامريكيين الذين يناضلون من اجل الحرية والمساواة وضد التمييز القومي الذي تعاملهم به حكومة الولايات المتحدة وضد الاعتداءات المتكررة التي يتعرضون لها .

بوليانسكي : الوضع الدولي تدهور بصورة خطيرة

اتاوا – ادلى نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي : بوليانسكي ، الذي يزور كندا حاليا ، بتصريحات هنا قال فيها ان العدوان على شعب فيتنام وعلى الشعوب العربية قد تنجم عنه حرب عالمية ثالثة . واضاف ان الوضع الدولي قد تدهور بصورة خطيرة نتيجة لمثل هذه الاعتداءات .

تشغيل الخريجين من أبناء «الضفة» و «القطاع»

القاهرة – اذاعت القاهرة مساء امس ، الاثنين ، ان الجامعة العربية قد قررت تشغيل جميع خريجي الجامعات من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء – وهي المناطق التي ما زالت تحتلها القوات الاسرائيلية – في مختلف الدول العربية . وقد اعلن ذلك ناطق باسم الجامعة العربية

مظاهرات فى كنشاسا

كنشاسا – بينما المزيد من القوات الحكومية الكونغولية يتجه نحو بوكابا في المنطقة الشرقية لطرد المرتزقة منها فان الجماهير الساخطة في كنشاسا (عاصمة الكونغو) قامت بمظاهرة بعد ظهر امس ، الاثنين ، حيث اقتحمت السفارة البلجيكية واحرقت الاثاث والملفات . وقد وصل الرئيس موبوتو شخصيا الى السفارة حيث طلب الى المتظاهرين التفرق بهدوء .

مباحثات تيتو فى القاهرة ودمشق وبغداد تثير اهتماما واسعا

بلغراد والقاهرة تكذبان رسميا وجود مشاريع تنازلية

وزير خارجية اسرائيل يحمل على الرئيس تيتو وعلى الموقف اليوغسلافي

دمشق – وصل الرئيس اليوغسلافي ، الماريشال تيتو،الى دمشق يوم الاحد الماضي ، في زيارة تستغرق يومين ، وقداستقبل فى المطار استقبالاشعبيا حافلا . وبدا فور وصوله بمباحثات مع الزعماءالسوريين استمرت يوم الاحد وطوال امس . ووصل تيتو مساء امس الى بغداد للتباحث مع الزعماء العراقيين ثم يعودبعد ذلك الى القاهرة ليلخص نتائج مباحثاته مع الرئيس عبدالناصر .

وكان الرئيس تيتو قد وصل الى القاهرة مساء الخميس الماضي في زيارة رسمية حيث استقبل استقبالا شعبيا ورسميا حافلا . واعلن في القاهرة ان زيارة تيتو ستكرس كلها لاجراء مباحثات مع الرئيس جمال عبد الناصر وصفتها الدوائر السياسية بانها بالغة الاهمية لانها ستتناول الموقف في الشرق الاوسط من جميع نواحيه السياسية والاقتصادية والعسكرية كما ستتناول تطورات الاحداث العالمية وسياسة عدم الانحياز ضد القوى العدوانية .

وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي اليوغسلافي «بوربا» يوم الاحد الماضي ان المباحثات التي سيجريها تيتو في دمشق وبغداد «ستمهد الطريق لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي وتكون حافزا جديدا لاعادة تنظيم وتقوية الدول غير المنحازة والمستقلة التي تواجه حملة هجومية واسعة من الامبريالية والاستعمار الجديد » .

واضافت «بوربا» ان «الرئيس تيتو معني بالتغلب خلال اقصر وقت ممكن على نتائج العدوان الاسرائيلي وخاصة في الحقل الاقتصادي . وهذا يتطلب مشاورات واسعة ، بقدر المستطاع ، ومن غير الطبيعي الا ان تجري هذه المباحثات بين الدول العربية التي تضررت مباشرة بالازمة » .

وكتبت «بوربا» ايضا ان العلاقات بين سوريا والعراق تتطور باستمرار في اعقاب اشتداد النضال من اجل استقلال العالم العربي .

والجدير بالذكر ان شائعات انتشرت في المحافل السياسية العالمية عن مقترحات يحملها تيتو لتسوية مشكلة الشرق الاوسط تسوية سلمية تقوم على بعض التنازلات من الدول العربية .. ولكن صحيفة «بوربا» اليوغسلافية و «الاهرام» القاهرية كذبتا في يوم واحد هذه الشائعات تكذيبا قاطعا ورسميا . وجاء في هذا التكذيب

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

بعد ضربة اضراب القدس : اهالي بيت لحم يوجهون ضربة جديدة الى اوهام الاحتلال

رجال التعليم في المناطق المحتلة يرفضون تغيير مناهج التعليم

رجال القضاء يعلنون رفض العمل فى ظل الاحتلال ...

اشتداد الارهاب وعمليات الترحيل فى غزة والقطاع ! !

حيفا – تعليق خاص – يؤخذ مما تذيعه محطات الاذاعة ووكالات الانباء وشهود العيان ان المعارضة لأي تعاون مع سلطات الاحتلال تشتد وتتوسع فى جميع المناطق المحتلة . وفى الوقت نفسه يشتد القمع والارهاب .

مذكرة شخصيات بيت لحم وقضائها

وفي مطلع هذا الاسبوع اذاع راديو عمان نص مذكرة وصلت الى الملك حسين من شخصيات بيت لحم وقضائها ، مسلمين ومسيحيين ، اعلنوا فيها التمسك بالوحدة المقدسة بين الضفتين والاصرار على عروبة القدس عاصمة الاردن الروحية .

وكان بين موقعي هذه المذكرة الشيخ رجب التميمي والكاهن الارثوذكسي الياس الرشماوي والاب الياس الشاعر ، وثلاثة نواب في البرلمان الاردني وعضو مجلس الاعيان الاردني وديع دعمس ، والدكاترة جبرا الاعرج ومحمد حمزة ومحمد كمال والمهندس سمير حرب ، وابراهيم الاورفلي ، وغيرهم .

ويعتبر المراقبون ان هذه المذكرة هي الضربة الثانية الشديدة ، بعد اضراب القدس القديمة العام ، التي توجه الى اوهام المحتلين الذين اوهموا الراي العام الاسرائيلي ان بيت لحم تتهافت على الانضمام الى اسرائيل .

رجال التعليم يرفضون التعاون

ويعلن رجال التعليم ، بما فيهم المفتشون والمدراء والمعلمون ، رجالا ونساء ، في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة ، رفضهم فتح المدارس في مطلع السنة الدراسية التي تبدا في ١٢ و ١٥ ايلول في هذه المناطق ، في ظل الاحتلال ، ويرفضون تنفيذ برامج التدريس الجديدة التي تريد سلطات الاحتلال فرضها عليهم.

واذاعت محطات الاذاعة العربية نص مذكرة ارسلها في الاسبوع الماضي الاستاذ حسني الاشهب ، مفتش معارف القدس ، ونحو ٥٠ من مدراء واساتذة مدارس القدس وقضائها ، الى سلطات الاحتلال ، يعلنون فيها عدم اعترافهم بالضم ورفضهم العمل في ظل الاحتلال ورفضهم تنفيذ برامج التدريس التي فرضها الاحتلال .

رجال القضاء يرفضون

كذلك اذيع ان المحامين والقضاة في الضفة الغربية اعلنوا انه لا يمكنهم مزاولة اعمالهم ما دام الاحتلال قائما .

واذاعت محطات الاذاعة العربية خبر بيان اصدرته « لجنة العمل الوطني» في الضفة الغربية شجبت فيه اجراءات سلطات الاحتلال وحذرت من المساعي التي تبذل من قبل سلطات الاحتلال لتحطيم المقاومة السلبية .

اشتداد المعارضة والارهاب فى قطاع غزة

لقد سمحت الحكومة لمواطني اسرائيل بزيارة مدينة غزة بدون قيود . ويرى المراقبون ان هذا الاجراء مقصود به التمهيد لضم غزة الى اسرائيل . ويشتد الارهاب خصوصا في قطاع غزة حيث تستمر عمليات التطويق والتفتيش في مخيمات اللاجئين ونسف البيوت في مدينة غزة ، وكذلك مداهمة البيوت . وتتجول قوات الاحتلال في شوارع غزة مشرعة اسلحتها وبشكل تظاهري سافر . ويقول اهالي غزة : ان كل هذه الاجراءات تستهدف اضطرار الاهالي ، وخصوصا اللاجئين ، الى الرحيل . ويرحل العشرات يوميا الى الضفة الشرقية من الاردن عن طريق الضفة

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

بضغط ديان وبيجن تقرر حكومة اشكول :

وضع عراقيل جديدة امام عودة اللاجئين

القدس – بعد بحث طويل قررت الحكومة ، فى جلستها من يوم الاحد الماضي ، ان لا تغير القرار الذي اتخذته فى الثاني من تموز هذه السنة بشأن تمكين النازحين ، بسبب الحرب ، من العودة الى اماكن سكنهم فى الضفة الغربية . وكذلك قررت الحكومة فى هذه الجلسة ان يوم ٣١ من آب الحالي هو الموعد الاخير لعودة النازحين . وليس ، كما كان مقررا فى السابق ، الموعد الاخير لتقديم استمارات العودة فقط .

وفى الوقت ذاته اعلنت الحكومة فى قرارها انها «يقظة لمظاهر التحريض على اسرائيل الذي يقوم به حكام الاردن» وانها ستدقق تدقيقا شديدا فى تنفيذ «شروط الامن» الذي تضمنه قرارها المذكور .. اي عدم تمكين اي فرد تعتبره خطرا على الامن من العودة الى موطنه .

وقد جرى بحث القضية بطلب من بعض الوزراء (وبينهم مناحم بيغن ووزير الدفاع ديان ووزير القضاء) فهؤلاء طلبوا اعادة البحث في القرار مدعين ان حكام الاردن يحرضون النازحين على العودة الى اماكن سكنهم «للمساعدة في اعمال التخريب» !!

وقد اشارت «هآرتس» (٨/١٤) الى ان الحكومة لم تر امكانية لتغيير قرارها خشية ما قد يحدثه ذلك من رد فعل في الراي العام العالمي . وقالت «هآرتس» : غير انه اعرب عن الراي بان من الممكن تقليص «الخطر الامني» عن طريق تحديد موعد عودة النازحين (وعدم تحديد هذه المدة بعد ٣١ آب الجاري) وعن طريق التدقيق الشديد من الناحية الامنية الامر الذي سيقلص عدد العائدين بصورة ملموسة .

وكان راديو عمان قد ذكر ان حملة توعية واسعة قد جرت في الاردن باشتراك وزراء وشخصيات تدعو النازحين الى العودة الى مساكنهم في الضفة الغربية والتفويت على اسرائيل فرصة تحويلهم الى لاجئين جدد . وقد اقامت الحكومة الاردنية

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

اعتقال طبيبين من القدس القديمة لانهما .. زارا منفيا عربيا فى صفد ! !

القدس – نشرت الصحف امس ان طبيبين عربيين من القدس القديمة قد اعتقلا وذلك عندما قدما الى صفد لزيارة السيد انور الخطيب محافظ القدس المنفي في صفد .

وهذان الطبيبان هما عيسى الناظر وسمير كاتبة . واحد هذين الطبيبين هو الطبيب الشخصي للسيد الخطيب، والثاني صديق شخصي له . وقد نقل الطبيبان الى محطة الشرطة في صفد ، بعد لحظات من وصولهما الى الفندق الذي ينزل فيه السيد انور الخطيب.

وقد اعلن الطبيبان المذكوران انهما جاءا الى صفد بعد ان قيل لهما ان بالامكان الوصول الى صفد بلا تصريح.

كلمة الاتحاد

حول محادثات الرئيس تيتو

لتصفية اثار العدوان سلميا

لتحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب

المحادثات التي يجريها الوفد اليوغسلافي العالي ، برئاسة جوزيف بروز تيتو ، مع قادة الدول العربية المتحررة تشعل آمالا جدية في امكانية تصفية آثار العدوان الاخير على الدول العربية دون ان تتكلف شعوب منطقتنا تضحيات وآلاما جديدة .

ما هي العوامل التي تجعل التصفية السلمية لآثار العدوان امرا ممكنا ؟

اولا – ان العدوان ، على الرغم من النصر العسكري الذي حققه ، لم يحقق اهدافه السياسية الرئيسية التي من اجل تحقيقها جرى تدبيره . لقد صمدت الانظمة التقدمية المعادية للاستعمار في البلاد العربية امام ضربة العدوان الشديدة ، بل ازدادت رسوخا وتوسعت قاعدتها الشعبية . وتنفتح الطريق امام دول عربية اخرى . السودان والعراق ، للسير على هذا النهج ايضا . مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، الذي قرر عقد مؤتمر القمة العربي ، اثبت ان المستعمرين واعوانهم لم ينجحوا ايضا في تحقيق مخططهم الذي استهدف بعثرة التضامن العربي . وانقلب على رؤوس اصحابه المخطط الاستعماري الذي استهدف القضاء على الصداقة العربية السوفييتية التي خرجت من العدوان امتن واوسع من اي وقت مضى .

والمستعمرون – الذين قامروا بكل راسمالهم في الشرق الاوسط على ورقة هذا العدوان ولتحقيق سيطرتهم التامة على المنطقة ولتأمين امتيازاتهم البترولية ومصالحهم العدوانية في هذه المنطقة الى الابد ، كما حلموا – يجابهون الان وضعا معكوسا بالمرة : ان كل مصالحهم الضخمة في هذه المنطقة تجابه تهديدا لم تجابهه في كل تاريخها . ان اقفال قناة السويس ومنع البترول العربي ، او قسم كبير منه ، عنهم وعن الاتهم الحربية ، وقيام عدد من الدول العربية بسحب ارصدتها المالية من بنوكهم ، وغير ذلك من الاجراءات يكلفهم خسائر اقتصادية يومية لا يستطيعون الصمود امامها طويلا . واذا استمر هذا الوضع فان ارض الشرق العربي تنذر بانفجارات جديدة تهدد كل ما بقي لهم من نفوذ : حكومة ليبيا تطالب بتصفية القواعد العسكرية الامريكية والبريطانية في اراضيها ، الملك حسين يهدد بالتوجه الى الاتحاد السوفييتي ، وتظهر اوضاع جديدة تجعل من الممكن اليوم اتفاق بين السعودية والعربية المتحدة لايقاف التدخل ضد النظام الجمهوري في اليمن . وغير ذلك من الوقائع التي تقلق المستعمرين من استمرار هذا الوضع الذي لم يحقق لهم اي هدف من اهدافهم العدوانية بل اوقعهم في اشد ورطة .

ثانيا – على الرغم من ان العسكريين المتطرفين في اسرائيل لا يزالون يوهمون اوساطا واسعة من الشعب ان سياسة القوة قد حققت اهدافها ، فان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تضطر الان الى الاعتراف بان الحرب والاحتلال لم يقربا السلام الاسرائيلي – العربي بل ابعداه ، لم يحلا اية مشكلة من مشاكل اسرائيل بل زاداها تعقيدا ، واضافا مشكلة جديدة ،

– البقية على ص ٣ عمود ١ –

« رودو برافو » التشيكوسلوفاكية :

الشعارات الرخيصة في سوريا صادرة عن ضغط اليمين

براغ – عاد من سوريا ، بعد زيارة لها ، مندوب جريدة الحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي ، «رودو برافو » ، وكتب مقالا ذكر فيه ان الشيوعيين والناصريين ومؤيدي اكرم الحوراني واعضاء النقابات المهنية ما زالوا مستمرين فى تاييد الحكم اليساري البعثي فى سوريا بغية تمكينه من ملاءمة الشعارات مع الواقع . واضاف مندوب الجريدة : «غير ان هذا ليس سوى تاييد وليس اشتراكا فعليا اذ ان الحكم القائم ما زال يرفض اقامة جبهة قومية واسعة» .

وقال ايضا : ان الحرب مع اسرائيل قد ادت الى تكتيل الشعب السوري فقد راى فيها دفاعا عن كيانه القومي .

وتحدث مراسل « رودو برافو » عن الوضع داخل حزب البعث الحاكم فقال ان برنامجه يعتمد على ثلاثة شعارات جوهرية : القومية والوحدة العربية والاصلاحات الاقتصادية . غير ان هذه الشعارات ، فى السياسة العملية تتحقق بصورة غير متساوية ابدا . فطوال حكم هذا الحزب والنقاش الحاد ناشب بين زعمائه وكثيرا ما تكون له مظاهر بارزة . ومنذ شباط ١٩٦٦ يجري داخل البعث نقاش يتخذ صورة صراع بين اليسار واليمين .. ولكن الغلبة هي للجناح اليساري . غير ان ضغط اليمين ما زال قائما وفى حالات معينة كان على اليسار ان يهتم به . ان الوضع معقد جدا بحيث ان الشعارات الرخيصة كان مصدرها اوساط اليمين.

الرئيس عارف يختتم زيارته للاردن

يقول : الآمال وطيدة بعقد مؤتمر القمة العربي فى موعده

عمان – انهى الرئيس العراقي، عبد الرحمن عارف، زيارته للاردن وعاد الى بغداد حيث كان فى استقبال الرئيس اليوغسلافي ، تيتو ، الذي وصل الى العاصمة العراقية مساء أمس .

وكان الرئيس عارف قد جاء عمان قادما من دمشق حيث اجرى محادثات مع الرئيس السوري نور الدين الاتاسي وكبار المسؤولين السوريين . وصدر عن محادثاتهما بيان مشترك اكد تضامن البلدين والدول العربية الاخرى في مقاومة العدوان الاستعماري الصهيوني . وجاء في البيان ان لدى الامة العربية كل الامكانيات لتصفية آثار العدوان . واعلن البيان السوري – العراقي رفض الدولتين كل المشاريع التي تتضمن اي استسلام للعدوان .

وفي عمان استقبل الرئيس عارف استقبالا رسميا وشعبيا . واجرى محادثات مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين . وقد زار الملك حسين والرئيس عارف الوحدات العراقية المرابطة في الاردن والقيا فيها خطابين. ودعا عارف القوات العراقية الى ان تبقى وفية للعهد وان تحرس الامانة .

واعلن الرئيس عارف انه ينتظر عقد مؤتمر القمة العربي في موعده وان الآمال وطيدة بعقده في الزمان والمكان المقررين له . وقال : اننا نعيش الان وقت الشدائد الذي يتطلب حشد الجهود لمقاومة المؤامرات وصد العدوان . ورحب عارف « بالتعاون الاسلامي على ان يكون قائما على الاخوة الاسلامية » . وقال ان الشعب العراقي مصمم على المضي في النضال لازالة آثار العدوان وان ذلك سيتم حسب خطة يضعها مؤتمر الاقطاب .

ونشر في عمان ان الرئيس عارف وجه الدعوة الى الملك حسين لزيارة العراق وانه قبل الدعوة وسيعين موعدها في وقت لاحق .

وادلى رئيس الحكومة الاردنية ، سعد جمعة ، ان محادثات حسين – عارف قد انتهت وانها جرت في جو من الصداقة والتعاون والاتفاق وانه سيكون لنتائجها ابعد الاثر في التضامن العربي .

اليوم يعقد فى بغداد مؤتمر وزراء المال والنفط العرب

بغداد – اليوم ، الثلاثاء ، يفتتح فى العاصمة العراقية ، هنا ، مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والنفط العرب ، للبحث فى تصفية نتائج العدوان وفى الخطوات الاقتصادية التي يجب اتخاذها ضد الدول التي ساندت اسرائيل فى عدوانها على الدول العربية ، ومن بينها مواصلة فرض الحصار على تزويد النفط لامريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ، وسحب ارصدة الدول العربية من بنوك الدول الغربية .

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان هذه الارصدة العربية في البنوك الغربية تبلغ اربعة مليارات دولار .

وقد ادلى رئيس الحكومة العراقية طاهر يحيى بتصريحات دعا فيها الدول العربية الى الالتزام بما اجتمعت عليه كلمتها في مؤتمر النفط (الذي عقد في حزيران الماضي) لاستخدام النفط في المعركة ضد اسرائيل وضد الدول التي ساندتها وتساندها . وقال ان العرب يواجهون اليوم معركة للقضاء على كل مكاسبهم ويجب استخدام كل الوسائل في صد الهجوم عليهم واحباطه .

جونسون يوسع العدوان الامريكي على فيتنام

واشنطن تعترف ، لاول مرة ، بأن قواتها تقصف لاوس منذ ٣ سنوات

سايغون – قامت الطائرات الامريكية ، يوم الاحد الماضي ، بغارات وحشية على مواقع فى فيتنام الشمالية تبعد حوالي ١٦ كيلومترا فقط عن حدود الصين وبذلك اقتربت الطائرات الامريكية ، اكثر من اي وقت مضى من الحدود الفاصلة بين فيتنام الشمالية والصين .

ولاول مرة اعترفت الحكومة الامريكية ان سلاحها الجوي يقصف منذ ٣ سنوات مواقع الوطنيين والقوى الثورية فى لاوس .

وذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » يوم الاحد الماضي ، ان الرئيس جونسون سمح بضرب عدة مواقع جديدة في فيتنام الشمالية من الجو ، وذلك في نطاق توسيع الحرب الجوية .

واضافت الصحيفة ان جونسون اتخذ هذه الخطوة بسبب الضغط الذي تعرض له من جانب الكونغرس الذي يطالب بتوسيع الغارات الجوية .

وقد صدرت الاوامر يوم الاربعاء بالسماح لسلاح الطيران بضرب اهداف اخرى تشمل طرق مواصلات واماكن صناعية في منطقتي هانوي وهايفونغ وخطوط سكة الحديد الحيوية التي تصل هانوي بالحدود الصينية .

هذا وقد اصدرت حكومة فيتنام الشمالية نداء موجها لحكومات الدول الاشتراكية وكذلك للدول المحبة للسلام والعدل في العالم تناشدها العمل من اجل وقف الحرب العدوانية.

وذكرت حكومة فيتنام الشمالية ان تسع طائرات امريكية اسقطت وان عددا من الطيارين اعتقلوا في اعقاب الغارات الاخيرة .

ويثير استمرار الحرب في فيتنام نقمة الراي العام العالمي . وفي يوم الاحد جرت مظاهرة في مدينة سدني في استراليا ، اشترك فيها عدة آلاف من المواطنين بينهم فنانون وادباء واكاديميون ورجال دين : ضد الحرب في فيتنام . وقد دعا المتظاهرون الى قبول مقترحات اوثانت بخصوص احلال السلام في فيتنام .

الحرب والاحتلال وسياسة مراكز القوة لم تحل اي قضية

بقلم : روت لوبنتش

في الحادي والثلاثين من تموز الماضي انعقدت في القدس، السكرتارية القطرية لمجلس العاملات وعلى جدول ابحاثها قضايا «ما بعد المعركة» واعمال «جيل الاستمرار» . وفي هذا الاجتماع القت رفيقتنا روت لوبنتش كلمة تناولت فيها قضية العدوان . ونحن ننشر فيما يلي مقتطفات من هذا الخطاب :

ايام القتال قد مرت . والسؤال الماثل على شفاه الجميع هو : «وماذا بعد ؟» . من الواضح الان ، لكثير ايضا من اولئك الذين سكروا «بالنصر الباهر» ، ان الحرب ليست فقط لم تحل اي قضية بل انها خلقت قضايا جديدة اشد خطورة . ومزيد من الناس يصلون الى الاستنتاج الذي اشرنا اليه دائما وهو ان الحروب لا تحل القضايا وان استخدام القوة في القضايا المختلف عليها لا يؤدي الى السلام بل هو يشدد الكراهية والعداء القائمين .

وقالت الرفيقة روت لوبنتش : سمعنا هنا مشروعات مختلفة عن مستقبل المناطق المحتلة وعن مستقبل العلاقات مع الاقطار العربية . سمعنا عن «فلسطين الكاملة» وعن برامج لمستقبل المناطق والسكان العرب تنطلق من وجهة نظر « اننا احتللنا واننا سنتمسك بهذه المناطق » . لا يمكن حل القضايا من مراكز القوة . فمثل هذا الحل من شأنه فقط ان يؤدي الى جولة جديدة من الحرب ، والى سفك الدماء بيننا ، والى اخطار على السلام في المنطقة والعالم كله . ولهذا فنحن نقول ان من الضروري الانسحاب من كل المناطق وحل القضايا المختلف عليها من طريق المفاوضات بطرق سلمية وعلى اساس الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني الطريق تحرز اسرائيل اعتراف الدول العربية بهاوحقها في حرية الملاحة . وكل طريق اخر ، كل بحث عن حل من مراكز القوة ، من مراكز الاحتلال العسكري – لا يمكن ان يؤدي الى تسوية سلمية بل هو وهم خطير . اننا لن نربح شيئا من الحرب والوضع القائم اليوم بل سيربح من ذلك الاجانب فقط ، المستعمرون على مختلف اشكالهم .

ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي

وحذرت الرفيقة روت لوبنتش من التحريض على الاتحاد السوفييتي . وقالت : لقد عرفت انكن ستشوشن علي في حديثي عن الاتحاد السوفييتي . ولكني اود ان اذكركن بانه حينما ايد الاتحاد السوفييتي قيام دولة اسرائيل الامر الذي ذكره الان مجددا رئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغين ، في جلسة مجلس الامن فقد قاومت ذلك بشدة القوى العسكرية القومية في الاقطار العربية وحرضت على الاتحاد السوفييتي . ولكن مع مرور الزمن ادركت ان الاتحاد السوفييتي لم يكن معاديا للعرب في سنة ١٩٤٧ كما انه ليس معاديا لاسرائيل في سنة ١٩٦٧

وقالت : ان السياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة اسرائيل هي العامل الذي يعرقل العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي .

واضافت : اننا نحذر من حرق الجسور مع الاتحاد السوفييتي . الحقيقة هي اننا سنحتاج الى مساعدة الاتحاد السوفييتي بغية التوصل الى السلام مع الاقطار العربية ، فان امن وسلامة اسرائيل وازدهارها الاقتصادي مرتبط بقيام علاقات طبيعية مع الاتحاد السوفييتي . وليس من الحكمة السياسية والقومية ان توضع بلادنا ضد كل المعسكر الاشتراكي ومعسكر السلام في العالم كله .

وقالت الرفيقة روت لوبنتش ايضا : وجلبت الحرب معها ضائقة كبيرة وبطالة شديدة . وقد سمعنا هنا تقرير مركزة «جيل الاستمرار» . لقد تحدثت عن امور هامة وانني اوافقها ولكن بودي ان اضيف ان من واجب مركزات العمل بين النساء الشابات ان تبدين اهتماما بقضية عدم وجود اعمال للنساء وبقضية البطالة الخطيرة السائدة في البلاد .

الاحصاءات تعلن ان هنالك ٣٥ الف عاطل عن العمل مسجل في مكاتب العمل . وحسب هذا فان عدد العاطلين عن العمل يصل الى ١٠٠ الف .

وعلى الرغم من ان كثيرا من الجنود ما زالوا في الجيش فان البطالة تتفاقم . وكل البرامج التي ذكر انها ستنفذ لاستيعاب عاطلين عن العمل لم تنفذ . وجنود حرروا من الخدمة يدقون ابواب العمل ولكنهم لا يحصلون على عمل .

وفي ختام خطابها قالت : ان قانون التامين من البطالة لم يسن . وضائقة العاطلين عن العمل ضائقة شديدة . ولهذا فان على مجلس العاملات ان يعطي رأيه في قضية الضائقة الاقتصادية وخفض مستوى المعيشة والبطالة ، وان ينظم جمهور العاملات في النضال لتامين العمل والمعيشة المعقولة . ومجلس العاملات سيقوم بدوره ان هو جند جمهور النساء في

وذكرت الرفيقة روت لوبنتش ان النضال من اجل السلام والعمل .

مؤتمر التضامن في هافانا يختتم اعماله

☆ التنديد باسرائيل والتضامن مع الشعوب العربية

☆ النضال المسلح هو الطريق الوحيد للقيام بالثورة في امريكا اللاتينية

مؤتمر تضامن شعوب امريكا اللاتينية ، اختتم اعماله يوم السبت الماضي ، باتخاذ جملة من القرارات المتعلقة بقضية الثورة في بلدان امريكا اللاتينية، وبالوضع الدولي . وقد ندد المؤتمر ، بشدة ، باسرائيل ، ووصفها بانها اداة في ايدي الاستعمار الامريكي المتعاون مع المستعمرين البريطانيين . واعلن المؤتمر عن تضامنه مع الشعوب العربية .

وفي الخطاب الختامي الذي القاه رئيس حكومة كوبا فيدل كاسترو . اعلن : ان الاستعمار قد اختار اسرائيل لاحتلال المناطق العربية والسيطرة على قناة السويس . وقال كاسترو : لا ينقص اسرائيل الان الا ان تطالب بري صحراء سيناء من مياه النيل وسد اسوان ! ؟

واعلن رئيس الحكومة الكوبية ان كوبا لن تبادر الى قطع العلاقات مع اسرائيل رغم انها تراها اداة في ايدي الاستعمار الامريكي .

وهاجم كاسترو الرئيس الامريكي جونسون متهما اياه بانه دبر مؤامرة لاغتياله . وامتدح الزعيم الزنجي ستوكلي كرمايكل الذي كان ضيف شرف على مؤتمر التضامن .

● ووافق المؤتمر ، باغلبية الاصوات ، على الفرضية القائلة بوجوب اعلان « ثورات فيتنامية » في قارة امريكا اللاتينية ، وطالب بحرب الانصار المسلحة كوسيلة وحيدة للقيام بالثورة .

● وانتخب المؤتمر ارنستو جيفارا، الذي كان وزيرا في حكومة كوبا ، قائدا للانصار ومنحه لقب «المواطن الاول في امريكا اللاتينية» .

ماذا جرى في المؤتمر ؟

كان مؤتمر التضامن قد انعقد في العاصمة الكوبية في ٣١-٧ ، باشتراك مندوبين عن ٢٧ دولة من امريكا اللاتينية ، ومراقبين من دول اشتراكية ومنظمات دمقراطية .

وقد طرح الوضع القائم في دول امريكا اللاتينية ، طرح على المؤتمر هذا السؤال : هل النضال المسلح ، في كل مكان وفي كل الظروف ، هو الطريق الوحيد للتحرر ؟ ام انه ينبغي ملاءمة اشكال النضال مع ظروف الزمان والمكان ؟

● قدم الرئيس الكوبي دورتيكوس جواب بلاده على هذا السؤال ، في الخطاب الذي القاه لدى افتتاح المؤتمر . قال : يجب على المؤتمر ان يشكل فرصة لتبادل الاراء والحوار حول النضالات الشعبية في مختلف البلدان . وسيقرر المندوبون ما اذا كانت ثمة ضرورة لتنسيق المعارك بشكل اوثق مما كان عليه في الماضي ، من الان فصاعدا ، وسيعينون اشكال هذا التنسيق .

وقال دورتيكوس : « ان النضال المسلح هو الطريق الوحيد بالنسبة لاغلبية بلدان القارة » . واضاف : « اذا اختار الاستعمار طريق العنف ، فمن هو الذي يحق له ان يغتصب حق الشعوب في اختيار طريق العنف الثوري والنضال المسلح ردا على عنف الاستعمار ؟ »

وفي هذه المناسبة ، نفى الرئيس دورتيكوس الادعاء القائل ان كوبا تريد القيام بدور الهيمنة على الحركة الثورية الامريكية .

● وابرز مندوب تشيلي ، وهو عضو في الحزب الشيوعي ، موافقته على بيان الرئيس دورتيكوس بشأن عدم التدخل في شؤون الشعوب الاخرى . واكد «انه اذا بدأ الاستعمار الامريكي غدا باستخدام العنف المسلح في بلادي ، فسيعارض شعب تشيلي ذلك بعنف وطني » .

● وقال مندوب الحزب الشيوعي في كولومبيا : ان الشيوعيين الكولومبيين لن يتنازلوا عن اية امكانية نشاط شرعي . وفي الوقت ذاته ستمضي قواته المسلحة للنضال في الجبال .

● وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي في اورغواي : ان النضال المسلح هو اعلى اشكال النضال من اجل التحرر ، ولكن ثمة اشكال اخرى لدى الاحزاب الشرعية .

● وشن بعض المشتركين في المؤتمر هجمات على السياسة السوفييتية ، مثل مندوب القيادة الموحدة لجبهة التحرر القومي في فنزويلا الذي هاجم الحزب الشيوعي في بلاده واتهمه بالتنقيحية . وهاجم مندوب الجناح اليساري في الدومنيكان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى بسبب علاقاتها التجارية مع البرازيل .

● وانتخب المؤتمر الزعيم الزنجي الامريكي ستوكلي كرمايكل « مندوب شرف » . وقد شرح كرمايكل ، في مؤتمر صحفي ، خطه في قضية النضال الذي يشنه الزنوج في الولايات المتحدة: داعيا الى النضال المسلح ، ومهاجما الحزب الشيوعي الامريكي .

راهبة تكتب عما شاهدته في القدس والضفة الغربية من فظائع الحرب

عربة الموت الخضراء تحمل جثث الاطفال

● الحجارة في نظر الاسرائيليين اغلى من حياة الاطفال ● « ادفنوهم بحذر فان الاطراف مقطوعة عن الاجساد » ! ● الجنود المتدينون يسرقون والجنديات ثملات بالنصر ● عشرون الف عربي ينامون تحت اشجار الزيتون ●● طردوا سكان قلقيلية ونسفوا بيوتهم ● البيوت الجميلة اختيرت للهدم ، ومن لم يهرب اطلقت عليه النار .

هذه الصورة المثيرة ، كتبتها شاهدة عيان هي الراهبة ماري تريز ، ونشرتها في مجلة «الوثيقة المسيحية» التي تصدر باللغة الفرنسية .

في ساعات الحرب الاولى ، تحول الدير الى مستشفى . الجرحى والقتلى يتكدسون . ونحن نحمل الاطفال والاولاد فور وصولهم امواتا . لقد كان واحد منهم اشقر بشكل خاص ، اشقر وجميلا ، ولكن عينيه زجاجيتان ، وفي بطنه ثقب صغير . قبلته ودفعت جنديا يهوديا الى مساعدتي بوضعه على المقعد . مرت ثلاث دقائق ، فاذا باخيه ذي الاعوام الخمسة الذي احترقت جثته ، ينضم اليه ، انبعثت رائحة كريهة لا ادري من اين . فتحت الباب الموارب : فتجمدت من الفزع : جبل من القتلى . اغلقت الباب وانتظرت .

«وكنت اعود لاقول دائما لليهود : «هذا مستشفى» ، او «انظروا الى فعلتكم الحسنة !» «وكانوا يردون قائلين : لقد ارادوا الحرب» .

– والاطفال ايضا ؟

الاطفال ، وكل الضحايا ، كانت وجوههم محفورة بالحروق العميقة .

لقد كانت الطائرات الاسرائيلية تقصف اشد الاحياء الشعبية فقرا في مدينة القدس . لقد تحاشت الطائرات اصابة الاماكن المقدسة والحجارة اكثر من تحاشيها اصابة الاطفال !

***

راحت الراهبات يبحثن عن المصابين ..

وانا امضي في الشارع واجد عربة خضراء ذات ثلاث عجلات . وعلى العربة تمددت خشبة عليها شيء مغطى ببطانية . نرفع البطانية فنجد .. امرأة شابة مقتولة .. بيضاء ، كلها بيضاء . نأخذ العربة الى المستشفى ، وما اثقلها من عربة ! نصل الى المستشفى ، ونرفع الخشبة لنضمها على المدخل . ثم اعود الى العربة معتقدة انها خالية . ولكنني اطلق صرخة مدوية : خمسة اطفال مقتولين ، وكلهم بيض كلهم اطفال من الرخام ، ولكنهم فارقون بالدم . آه . ما افظع هذا المنظر ! اخرجتهم واحدا واحدا .. وضعتهم على الخشبة .. غطيتهم . هؤلاء هم الذين تركناهم بين الانقاض لكي نعالج الاطفال الجرحى الذين ما زالوا احياء . ابوهم ، اعتقله الجنود اليهود . لم يتمكن من ابعاد اسرته .

في وجوه الاطفال : الالم والحزن والاحتقار ! !

اما جثث الاطفال الخمسة ، فقد نقلناها الى المقبرة .. حملناها واحدة .. واحدة . يجب ان نكون على حذر . فان الاطراف مقطوعة من الجسم ! وانا انقل من جديد ، مع ثلاثة المرضين : العربة الخضراء التي تحمل جثة الام وابنائها الخمسة

لدى وصولنا مقبرة المسلمين ، تصل السلطات اليهودية بسيارة فيها : موشه ديان ، والحاخام الرئيسي للجيش الذي يضع طاقية سوداء على رأسه ، وليفي اشكول . اليهود يهتفون . وقافلة السيارات تهتف هتافات النصر في اتجاه جبل الهيكل . وانا ازيح الغطاء عن الجثث ، فاذا بثلاث نساء يهوديات وجندي اخر يقومون بحركة تحذير : هؤلاء ، بالطبع ، سيذكرون . ولكن ، فجاة ، قفز الي جندي اسرائيلي حاملا مدفعا ، وصرخ : «غطيها ! غطيها !» وانا اذعن لكرامة الموتى من اذعاني لهذا الصراخ وهذا الوجه الذين يعيدان الى الذاكرة ذكريات حزينة من حرب سنة ١٩٤٠ .

ودخلنا الى المقبرة ، التي دفن فيها رجل مع زوجته وبنته . نمضي نحو قبر الاخوة الذي تنبعث منه رائحة نتنة . وانا انقل الاطفال واحدا واحدا ، وثوبي غارق بالدم . ولدى خروجي من المقبرة ارى صبايا اسرائيليات حاملات مسدسات ، منهتهات ، وسكرانات بالنصر !

***

هدأت اصوات المدافع . هذا هو الاحتلال . وانا الان في بيت لحم :

اهالي بيت لحم مصابون بالذهول . لدى وصول الاسرائيليين تجولت سياراتهم في الشوارع ، واذاعوا اوامرهم بمكبرات الصوت باللغة العربية :

«لديكم ساعتان من الزمن لكي تغادروا بيوتكم وتهربوا في اتجاه اريحا وعمان . والا ، فسنهدم بيوتكم» .

هذه المرة ، قررنا ان نسجل كل شيء ونقدم تقريرا الى السلطات الاسرائيلية ، لكي ننقذ ما يمكن انقاذه من السلام من اجل المستقبل ، لان التحريض والضغوط النفسانية لدفع العرب الى الرحيل على غاية كبيرة من الخطورة . وبدأنا نفكر ان الاسرائيليين قد تصرفوا هذا التصرف في المرة الاولى ، وهكذا اوجدوا مشكلة اللاجئين ..

***

وتتحدث الكاتبة عن «الموجة الثانية» من الجيش الاسرائيلي .. المؤلفة من لصوص وقتلة .

ثم تتحدث عن «الموجة الثالثة» ، والاخطر .. لانها تنفذ الرغبة في الهدم التعسفي :

«في نابلس ، نرى مئات العائلات تحت اشجار الزيتون ، تنام في الخلاء وتقول لنا انها من قلقيلية التي تمنع من العودة اليها (٢٠٠٠٠ مواطن) . ونسافر الى قلقيلية لنشاهد ماذا حدث : انطباع مخيف ! انهم ينسفون المدينة بالديناميت . ويأتي المواطنون الاسرائيليون لكي ينهبوا .. اثنان منهم يسيران في الشارع ، وعلى رأس كل منهما طاقية دين وبيد كل واحد حقيبة . انهما يقتربان منا . احدهما يضع اصبعه على زناد الرشاش . وانا ، غير ملاحظة حركة يده ، اسأله باللغة العبرية مشيرة الى الحقيبة : «هل هي ثقيلة ؟» فواجه بعضنا البعض لمدة ثانية . ثم ادارا ظهريهما وانصرفا . الشيطان من يتسكع .

***

نحن الان في قلقيلية . يقول لنا رئيس البلدية :

«اثناء المعركة اصيب ٥٪ من بيوت القرية ، وهرب نصف السكان الى الجبال فور انسحاب الجيش الاردني . ثم طرد اليهود النصف الثاني . في البداية منعوا الناس من مغادرة بيوتهم طيلة ثلاثة ايام . وفي اليوم الرابع ، في الساعة الرابعة بعد الظهر ، جاء ضابط ليقول «اخرجوا من القرية ، لان الطائرات العراقية ستجيء لتقصف» ! وعندها نقلوا جميع السكان بالباصات الى عزون التي تبعد ٣٠ – ٤٠ كيلومترا . وكان رئيس البلدية اخر من غادر القرية .

«وفي اليوم الخامس ، وعندما لم يجدوا ما يأكلون في عزون قال لهم اليهود : «اذهبوا الى نابلس» ومضوا مشيا على الاقدام حتى وصلوا الى كروم الزيتون في نابلس . وفي تلك اللحظة، صدرت اوامر بهدم المدينة . »

***

ونمضي .. ها نحن نشاهد ما لا يريد لنا الاسرائيليون ان نراه : ثلاث قرى هدمت بالديناميت والبلدوزرات . وكانت الحمير ، وحدها ، تتجول بين الانقاض في سكون الموت . وبين الفترة والاخرى نرى بعض الاثاث ، نرى وسادة محترقة من خلال الحجارة والاسمنت ، نرى اواني للطبخ والاغطية متروكة وسط الطريق .. لم يكن لديهم وقت لاخذ اي شيء !

« والتراكتورات الاسرائيلية ، من الكيبوتسات المجاورة ، تخف الى حراثة اراضي العرب .

كم قرية هدمت ؟ كم اسرة طردت ؟

الان ، نعرف جيدا ان الجيوش العربية، باستثناء بعض الحوادث، ليست هي التي طردت السكان وهدمت القرى .

.. وفي الساعة العاشرة صباحا، نمضي في منطقة الخليل ، الى قرية سريف : ١٢ منزلا نسف بالديناميت بعد ان قال الاسرائيليون : « هذا اوان تصفية الحسابات . اخرجوا من بيوتكم اذا اردتم ان تحيوا »، وهذه حقيقة ، فان رجلا لم يسرع بما فيه الكفاية قد اطلقوا عليه نيران مدفع رشاش .. وارادوه قتيلا .

ويبدو انهم اختاروا البيوت الجميلة .. ونسفوها !

هيكل في مقاله الاسبوعي ..

يجب وضع القوات المسلحة في وضع التأهب للقتال

حيفا – مكتب الاتحاد – تحدث محمد حسنين هيكل ، محرر « الاهرام » القاهرية في مقاله الاخير ، عن الجبهة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة التي هي – كما قال – هدف الهجوم الاصلي علينا . وقال هيكل « ان علينا الان ان نتحرك ، واول خطوة في الحركة لا بد ان تكون اعادة وضع القوات المسلحة في وضع التأهب للقتال . لا شيء يحول دون العودة الى القتال الا وقوع معجزة .

وقال : لقد وجه العدو الينا ضربة في ميدان القتال ، وأخذ سيناء أسيرة ، والقنال رهينة، ولذلك يتصور انه في المركز الاقوى . اننا على استعداد لقبول مخاطر ، نكون قادرين بعدها على ان نجعل حياته مستحيلة فوق ارضنا العربية . وهذا لا يتم الا باعادة وضع القوات المسلحة في مواضع القتال . والتحرك في هذا الاتجاه كانت له الاولوية»

وعلى الجبهة الداخلية ، هاجم محمد حسنين هيكل قيادات الاتحاد الاشتراكي العربي التي اتهمها بانها حولت «الاتحاد» في كثير من الاحيان الى مراكز للسلطة ، وحاول ان يكون حكومة فوق الحكومة . وقال ان الاتحاد الاشتراكي بدأ يغوص في متاهات فكرية تعبر عن اشخاص لا عن فكر جماعي ، ومثل هذه المتاهات – يقول هيكل – اضافت الى الضباب ولم تساهم في تبديده . وادعى ان عددا من قيادات الاتحاد لم يتعلم من الجماهير بل من الكتب ، وانه كان بعيدا عن نبض الجماهير وقلبها .

واكد هيكل ، في بداية مقاله ، انه في كل ما يكتب لا يعبر الا عن رايه وحده او رأي صحيفة «الاهرام» وانه يتحمل تبعة كل ما يكتب خطأ وصوابا ويقبل اي حساب .

ودعا هيكل الى مزيد من الدمقراطية والى ضمان تدعيم مؤسسات التفكير المستقل مثل الجامعات والصحافة .

وعاد هيكل الى التأكيد على ان الولايات المتحدة استهدفت القضاء على نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة ، وضرب النظم الثورية العربية ، وضرب فكرة القومية العربية ، وضرب العلاقات العربية – السوفييتية والاساءة اليها .

دافيد بن غوريون :

يجب الاستعداد للحرب القادمة ....

في الخطاب الذي القاه عضو الكنيست دافيد بن غوريون في اجتماع « رافي » الذي انعقد يوم الاربعاء الماضي في تل ابيب قال :

«ان السذج فقط هم القادرون على الاعتقاد بان حرب الايام الستة ستحقق السلام . وقال : من المتوقع ان تنشب حروب اخرى . ولكي نكون اقوياء وقادرين على الانتصار في الحروب المقبلة ، يترتب علينا ان نزيد الهجرة . ودعا بن غوريون الى هجرة ٢ بالمئة من يهود العالم في كل سنة حتى يبلغ عدد اليهود ، هنا ، اربعة ملايين يهودي في السنوات العشر القادمة » .

برافدا :

اسرائيل تسرع بتحويل مجرى الاردن

موسكو – كتبت جريدة «برافدا» السوفييتية (٨/١١) ان اسرائيل تعقد الوضع في الشرق الاوسط بالاسراع في تحويل مجرى مياه نهر الاردن.

وقالت «برافدا» ان اسرائيل بعملها هذا انما تستخف بمصالح الدول العربية المجاورة وتصعب حل الازمة في الشرق الاوسط .

وفي اليوم نفسه نشرت جريدة «ازفستيا» السوفييتية عن «مؤتمر المليونيريين» الذي انعقد في اسرائيل وقالت ان المليونيريين والمتطرفين الاسرائيليين قد وجدوا لغة مشتركة بينهم . واضافت الجريدة : وبتبادل التأييد بين المعتدين وبين ممثلي الاحتكارات الغربية ضمن لهذه الاخيرة – الاحتكارات – مرابح عالية يدفعها العاملون في اسرائيل .

حول محـادثـات الرئيس تيتـو ـ بقية

ربما تصبح من اخطر المشاكل ، وهي الوضع في المناطق المحتلة الذي يزداد تأزما يوما بعد يوم . ان حكام بلادنـا ، الذين توهموا ان ضربة عسكرية واحدة ستفرض الاستسلام والقضاء على حقوق عرب فلسطين المشروعة ، يجدون انفسهم يغرقون في وحل هـذا العدوان ونتـائجه دون ان يتبينوا اية بارقة امل لسياستهم المغامرة .

ثالثا ـ لقد حذرنا ، وها نحن نحذر الان ايضا : من الخطر ان يحاول المستعمرون دفع حكام بلادنـا ، السـكارى بنشوة النصر العسكري ، على معاودة الهجوم لتحقيق نفس الاهداف التي عجز العدوان عن تحقيقهـا . فليس لدى الاستعمـار اي وازع اخلاقي يمنعه من ان يحـارب في سبيل مصالحه في هذه المنطقة حتى اخر جندي عربي وجندي اسرائيلي .

ولكن الموقف الحازم الذي يقفه العالم الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي ، من مرابطة قطع الاسطول السوفييتي الضخمـة على ابواب قناة السويس حتى المساعدة الاقتصادية الضخمة ، وفي جميع المجالات ، التي يقدمها للدول العربية ضحايا العدوان والتي تجعلها تستطيع الوقوف على اقدامهـا في جميع المجـالات على الرغم من الخسائر العسكرية والاقتصادية التي تكبدتهـا ـ كل ذلك يضطر المستعمرين وجميع محمومي الراس الى التفكير الف مرة قبل الاقدام على عمل مغامر جديد لا تحمد عواقبه ابدا .

ورابعا ـ لا يستطيع المستعمرون ولا حكام بلادنا ، على الرغم من كل طبول النصر التي يقرعونها ، ان يتجاهلوا عزلتهم المتعـاظمة ، يوما يوما ، في الراي العام العالمي . انحقيقة العدوان، التيلم تكن واضحة امامأوساط واسعة من الراي العام العالمي ، تتضح وتتبين الان اكثر فاكثر .ولم يعد حكام بلادنا يستطيعون ان يخفوا احلامهم التوسعية والاحتلالية . والعالم يرى انه حتى تسوية سلميـة مع العرب لا ترضيهم ، ولا يرضون باقل من التوسع والاحتلال .

وتنهار سياسـة حكام بلادنا المدعوة «سياسة الاستحكـام في المنـاطق المحتلة والانتظار» ، لان الحياة لا تنتظر ، ولان الجبهة العـالمية القـاومة للعدوان والاحتلال تتوسع ويزداد نشاطها . وفقط العميـان سيـاسيـا يستطيعون ان يتجـاهلوا موقف العـالم الثـالث ، دول عدم الانحيـاز ، بالاضـافة الى موقف العالم الاشتراكي ، الحـازم ضد العدوان ومن اجل تصفية آثاره . ونشاط الرئيس تيتو هو في هذا المجـال ، وسيكون من الصعب على المستعمرين ان يتجاهلوا طويلا ضغط الاكثرية الساحقة جدا من الراي العام العالمي .

ان هذه العوامل مجتمعة تخلق امكانية جدية لتصفية آثار العدوان بالطرق السلمية . وكل اعداء الحرب والعدوان ، وطلاب السلام وحريـة الشعوب اليهود والعرب من بينهم ، يرحبون بجميع المساعي المبذولـة في هذا السبيل دون اي تخفيف في اليقظة الضرورية امام كل الاخطار .

وفي الوقت نفســه لا يتجاهل احد و اقع ان الدوائر الاستعمـارية لا تتراجع بسهولة بل انها تواصل مساعيها لتحقيق مكاسب من وراء العدوان ومن وراء المصائب التي حلت بالفعل بالشعوب العربية وبشعب اسرائيل نفسه . والانباء المدسوسة ، التي تنشرها وكالات الانباء الاستعمـارية عن اتفاقات سرية مزعومة بين الاتحاد السوفييتي وامريكا ، وعن مشاريع سلام يريد الرئيس تيتو ان يفرضها على العرب وتعطي جائزة للمعتدي وتصفـي حقوق عرب فلسطين المشروعة ، الخ ، انمـا هي جزء من مسـاعي الدوائر الاستعمارية لعرقلة كل تصفية لآثار العدوان ، ولدق اسفين بين الشعوب العربية وصديقها الاتحاد السوفييتي .

من الضروري ان يكون واضحا ، وبدون اي التبـاس ، ان امكـانية التصفية السلمية لآثار العدوان لا تقوم ابدا على اعطاء جـائزة للمعتدي او على تصفية حقوق عرب فلسطين المشروعة . انما يقوم في الاساس على واقع فشل العدوان وان اصحـابه انفسهم يقفون امام طريقـين لا ثـالث لهما : اما معاودة الهجوم ، واما الاضطرار الى الانسحاب . وان الاتحـاد السوفييتي ، على راس العالم الاشتراكي والعالم الثالث كله ، يرمي بكل ثقله ، الاقتصادي والعسكري ، حتى يجعل من المستحيل على اصحـاب العدوان الاتجـاه الى الطريق الاول ، طريق معاودة الهجوم . حينئـذ لا يبقى امامهم سوى طريق الانسحـاب ، على الرغم من كل مـا يقرره حزب وزير الدفـاع وحزب الوزير بلا وزارة منـاحم بيجن ، وعلى الرغممن كل القرارات التي يقرهـا الائتلاف الحـاكم في اسرائيل ، حكومـة «التكتل القومي» التي بدأت تتصدع وتنهار امام هذا الواقع التعس الذي وصل اليه العدوان .

دائما طالبنا حركة التحرر القومي العربية التقدميـة ، وقـادتهـا التقدميين ، بالتخلي عن الشعارات غير العادلة والمضرة جدا بخصوص حق اسرائيل في الوجود . والان نفس هؤلاء القـادة يتبينون كم اضرت هـذه الشعـارات التي لم يحملوها ابدا على محمل الجد ، وانها شعـارات مدسوسة ، وسـاعدت ابواق الاستعمار والصهيونيـة على تضليل الراي العام العالمي واخفاء المؤامرة الاستعمارية التي حيكت في الخفاء .

ولن تكون هناك اي جائزة للمعتدي حين تتخذ الدول العربية موقفا متعقلا وعادلا من وجود اسرائيل .

ان هذا الموقف سيساعد على تجنيد اوسع اوسـاط الراي العـام العـالمي ، وفي الامم المتحـدة وفي مجلس الامن ، لاضطرار المعتـدين على الانسحاب ، وسيفتح افاقا جديدة ، بالتالي ، لتسويـة النزاع الاسرائيلي العربي تسوية سلمية عادلة ، على اساس سلام الشعوب بحق الشعوب ، وبالاحترام اللازم لحقوق عرب فلسطين وشعب اسرائيل المشروعة .

وحكام بلادنا المغامرون يعرفون كل هذه الحقائق ويظهرون بصراحـة تخوفهم الشديد من المسـاعي المبذولـة لتصفية آثـار العدوان ولتحقيق الانسحاب الكلي بالطرق السلمية . وبهذا ينكشفون امام شعب اسرائيل نفسه وامام العالم اجمع على حقيقتهم : انهم لا يطلبون السلام الاسرائيلي العربيالا كلاما بل ويخافون منه اشد الخوف .

انـنـا نعتقـد ان الفشل الحتمـي للعـدوان ، الذي تحقق فعلا ، والانسحاب الحتمي من جميع المناطق المحتلة ، الذي لا تتنـازل عنه قوى السلم والحرية في العالماجمع ، سيخلقان اوضاعا ثورية جديدة في اسرائيل وفي البلاد العربية تفتح الطريق في النهاية امام التسوية السلمية العادلة لقضية فلسطين ، لا على اساس سياسة القوة ، التي ستنهار حتما ، بل على اسـاس الاحترام المتبادل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل المشروعة ، الذي يستبين ، بعد الانهيار النهائي للعدوان ، انه لا اساس سواه .

ان مصلحة اسرائيل العليـا ومصلحـة الشعوب العربية ، مصلحـة السلام وحقوق الشعوب ، تستدعي بذل اقصى الجهود لنجاح المسـاعي المباركة من اجل تصفية آثار العدوان سلميا .

فان توازن القوى الدولي في عصرنا ، في النهـاية ، لا يسمح بتحقيق ايـة جـائزة للمعتدين ويحتم الفشل التام للعدوان . وهكذا كان سنـة ١٩٥٦ ، وهكذا اليوم ، اكثر واكثر ، سنة ١٩٦٧ .

(الاتحـــاد)

مئات الفلاحين العرب يتظاهرون امـام دائرة الزراعـة في الناصـرة

عرابة ـ لمراسلنا ـ مئات الفلاحين العرب من قرى عرابة وسخنين وكفر مندا تظاهروا يوم الاربعاء (٩ـ٨ـ٦٧) امام مكتب دائرة الزراعة في الناصرة مطالبين باعطائهم تصاريـــح لتصدير محصولهم من شمندر السكر الذي تلف معظمـــه في ارضه بعد ان مضى على موعد تصديره اكثر من شهرين .

وكما نشرنا في عدد سابق ـ فان دائرة الزراعة تتبع تجاه مزارعي الشمندر العـــرب سياسة اهمال وتمييز وترفض منحهم التصاريح لتصـــدير محصولهم بحجة ان مصنـــع السكر في العفولة غير قادر على استيعاب محصولهم بالاضافة الى محصول المزارعين اليهود ، اي ان الاولوية في هذا المصنع تعطى للمزارعين اليهود !

وقد ادت سياسة التمييز هذه التي تتبعها دائرة الزراعة الى اضاعة الاف الليرات على مزارعي الشمندر العرب .

وطوال الشهرين الماضيـــين كان المسؤول عن التصاريـــح يحدد للمزارعين العرب مواعيد لاعطائهم التصاريح ولكنه كان يتهرب منهم في المواعيد المحددة مما ادى الى نفاذ صبرهم ، وقيام المئات منهم بالتظاهـــر امام مكتب دائرة الزراعـــة في الناصرة كما ذكرنا . وقـــد ادى ازدحـــام المتظاهرين الى كسر زجاج نوافذ المكتب .. وحـــاول المسؤول الهرب من نقمة الفلاحين فالقى بعضهـــم بانفسهم على الارض امـــام سيارته لمنعه من الهرب ولكنه بالحيلة والخـــداع تمكن من الهرب .

وعلى الاثر قام عدد كبـــير من المتظاهرين بالســـفر الى العفولة والتظاهر هناك امـــام مدير مصنع السكر . وقـــد طلب منهم مدير المصنع العودة لمقابلته يوم الجمعة في ١١ـ٨ ، وعندما جاءوا اليه يوم الجمعة وعدهم بالمقابلة يوم الثـــلاثاء في ١٥ـ٨ بحجة انه يدرس امكانية اعطائهم التصاريح .

ان اهالي عرابـة وسخنين وكفر مندا يحتجون اشـــد الاحتجاج على هـــذا التصرف الشنيع بحقهم ويطالبون وزارة الزراعة بأن تعوض لهـــم عن خسارتهم الفادحة اســـوة بالفلاحين اليهود ، وبالاسراع بالتدخل لانقاذ ما يمكن انقاذه .

اميـل حبيـبي في اجتمـاعين شعبيـين بحيفـا وطمـرة :

ليست القضية متى يفشل العدوان فـان العـدوان قد فشل بالفعل !

حيفا ـ فياجتماعين شعبيين عقدا في نهاية هذا الاسبوع ـ يوم الخميس الماضي في حيفاوتكلم فيه الرفاق علي عاشور وابراهـام لفنبراون واميـل حبيبي ، والثاني يوم الجمعـة في قرية طمرة ، وتكلم فيـــه الرفيقان عادل ابو الهيجـا واميل حبيبي ـ اجاب النائب اميل حبيبي على السؤال الملح : متى يفشل العدوان ، بقوله :ليست القضيـــة متى يفشل العدوان ، لان العدوان قـــد فشل بالفعل .

وشرح اميل حبيبي الورطة التي اوقع الاستعمار وحكام اسرائيل انفسهم فيها بعد ان فشل العدوان في تحقيـــق اهدافه السياسية . وقال : ان امام المعتدين احد طريقين : اما معاودة الهجوماو الاضطرار للانسحاب . ولما كان الاتحـاد السوفييتي وبقية الاقطـــار الاشتراكية يقفون بحزم ضـــد معاودة العـــدوان فلن تبقى طريق امام المعتـــدين سوى الانسحاب .

واعلن خطبـــاء هـــذين الاجتماعين الكبيرين عن اشـــد الاستنكار لسياسة القمـــع المتبعة في المناطق المحتلة ، هذه السياسة التي تخلق مشكلـــة جديدة لاسرائيل ربما ستكون مناخطر المشاكل التي واجهتها .. وطالبوا بوضعحد لسياسة «العقوبات الجماعية » ونسف البيوت وباطلاق سراحالمعتقلين والمنفيين .

وحيى المجتمعـــون ، الذين كانوا في حيفـــــا من العرب واليهود ، صمود الشيوعيين ودفاعهم عن ســـلام الشعوب العادلوطريقالاخوة والاحترام المتبادل والسلام الذي يعبدونه لشعبي هذه البلاد .

٦٥٠ من مــوظفـــي الجــامعـة يعلنـــون اضرابـــا انـذاريـــا !

القدس ـ احتجاجا علىعدم تنفيذ الادارة لاتفاقية الاجور ، اعلن ٦٥٠ من موظفي الجامعة العبرية في القدس اضرابـــا انذاريا ليوم واحد ، يـــوم الجمعة الماضي .

والمضربون هم العاملون في مجال التعليم والبحث ، وقد اولوا لجنة العمل الخاصة بهم حـــق التفاوض مـــع ادارة الجامعة ، واعلنوا انه اذا لم تسفر المفاوضات عما يرضيهم فانهم سيعلنون اضرابا شاملا في مطــــلع السنة الدراسية القادمة .

وقد اقر الاضراب الانذاري في اجتماع عقده قبل اسبوعين مساعـــدو المحـــاضرين ، والمحاضرون ، والمدربون ، كما اتخذ القرار باعـلان الاضراب الشامل في مطـــلع السنة الدراسية القادمة اذا لم تنفذ الادارة اتفاقية الاجور .

حتى اعمال الطوارىء تتوقف في البعنة ! اهـالي القرية يحتجون على ذلك

البعنة ـ لمراسلنا ـ اوقفتوزارة العمل اعمال الطوارىء في البعنـــة بدعوى ان بعضالاشخاص يستغلون العمال في اعمال خصوصية . وقد ثبتكذب هذا الادعاء بعد ان زار ممثل وزارة العمل (شموئيل)وموظفدائرة الاشغال (سمحة) القرية واجتمعا مـــع المخاتير واعضاء لجنة العمل وممثلين عن القرية ، واطلعـــوا على الاصلاحـــات التي اجريت في شوارع القرية . وقد وعـــد ممثل وزارة العمل باعطاء ايام عمل للعمال العاطلين .

هذا وقد سلم اهالي القرية ممثل وزارة العمل عريضـــة وقعها امام القرية ومخاتيرهـــا واعضاء لجنة العمال يحتجون فيها على ايقاف العمـــل ويدحضون الحجج التي يدعيها مكتب وزارة العمل ويطالبون باعطاء ايام عمل حالا .

ان اهالي القرية يطالبـــون الجهات المختصة باعطاء العمل لجميع العاطلين ويرون فيحجج مكتب العمل ذريعة لحرمـــان العمال من الحصول على لقمة العيش .

((فـولكس شتيمـه)) النمسـاوية تنشـــر حديثـــا صحفيـــا لتوفيق طوبـــي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت الجريـــدة اليوميـــة النمساوية «فولكس شتيمه » (صوت الشعب) ، جريـــدة الحزب الشيوعي النمساوي ، حديثا صحفيا للرفيق توفيـــق طوبي حول العلاقاتالاسرائيلية ـ العربية وحول المحـــادثات الاخيرة بين وفـــدي الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكان الرفيق توفيق طوبي قد مر بفينا عائدا من موسكو على اثر المحادثات بين الحزبين الشقيقين . وسوية مع الرفيق دافيد حنين عضـــو المكتب السياسي للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي زارا مركز الحزب الشيوعي النمساوي واجتمعا بعدد من قادة الحزب وهيئـــة تحريـــر « فولكس شتيمه » وتبادلا مع القادة النمساويين الراي حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط .

وشجبت اللجنة المركزيـــة للحـــزب الشيوعي النمساوي وصحيفتها اليومية العـــدوان ضد البلدان العربيـــة وطالبت بالانسحاب من المناطق المحتلة كخطوة ضرورية لتسويةسلمية على اساس الاعتراف بحقوق شعب اسرائيلوالشعب العربي الفلسطيني والبلدان العربية .

واستجابة لطلب هيئـــــة التحرير اجاب الرفيق توفيق طوبي على عدد من الاسئلة التي نشرتها الصحيفة بتوسع .

تجرأ على محادثة الجعبري .. فاعتقلته الشرطة !

عكا ـ لمراسلنـــا ـ بتاريخ٣١ـ٧ـ٦٧ اعتقـــل البوليس مصطفى عرابي من عكا لمدة ٢٤ساعة لتجرؤه على الكلام مع الشيخ الجعبري !! اثناء زيارتهلجامع الجزار برفقة شلة من البلديـــة والبوليس والشين بيت .

ومصطفى المذكـــور شاب متزوج واب لخمسة اطفـــال وهو عاطل عن العمل منذ عدة اشهر . وقد اصيب احـــد اطفاله برجله مما تطلب اجراء عملية له في المستشفى خرج على اثرها في ٢٧ـ٧ـ٦٧ وهو بحاجة الى ادويـــة ومسكنات يكلف شراؤها ٣٦ ليرة لم يكن مع مصطفى منها شيء . وقد طلب المساعدة من محمـــد حبيشي نائب رئيس البلدية ، لان موظف الشؤون الاجتماعية مأذون ، ولكـــن حبيشي لم يستقبله استقبالا لائقا وذهب الى اللجنة الاسلاميـــة ولكن دون جدوى ، وعندما جـــاء الشيخ الجعبري ومرافقوه الى جامع الجزار توجه اليـــه مستغيثا وشرح حالته وطلب منه التوسط لدى محمـــد حبيشي لمساعدته . وهذا مـــا اثار السلطـــات التي رأت في وضع هذه القصة امـــام الجعبري « سواد وجه » .

ولا يزال مصطفى عـــرابي حتى اليوم يسعى للحصـــول على العمل وعلى مساعـــدة الشؤون الاجتماعية في معالجة ابنـــه .

هذا وعلمت ان الرفيـــق رمزي خوري عضو البلدية قد ارسل رسالة الى مدير دائرة الشؤون الاجتماعية في البلدية يطالبه فيها بمساعدة عـــائلة مصطفى عرابي حالا .

زعـــران من عكـــا يعتـــدون علـى شبـــاب عـــرب

عـــكا ـ بينما كان بعض الشبان العرب يستحمون على شاطيء «ارجمان» هجم عليهم حوالي عشرة زعران وانهـالوا عليهـــم بالضرب ، لا لسبب سوى انهم عرب ! ولم يكتف الزعران بهذا الاعتداء فراحوا يبحثون عن العرب الموجودين على الشاطيء للاعتداء عليهم ، فضربوا شابين يبيعان الذرة ، واتلفوا بضاعتهمـــا . وبين الشبان العرب الذين تعرضوا للضرب ، كان خـــالد شعيب ومحمد دوله ، ومـــا زالت علامات الضرب ظاهرة عـــلى اجسامهم ، وحصل خالد على تقرير طبي .

شرطة عكا لم تحقق في الامر رغم الشكوى التي تقدم بهـــا المعتدى عليهم . ومن المعروف انه دائما يوجد بعض رجـــال الشرطة على الشاطيء لحمايـــة المواطنين ، ولكن اثناء الاعتداء لم يظهر احد منهم .

وقع هذا الحادث يـــــوم ٢٩ـ٧ ، وقد ارسل الرفيق رمزي خوري ، عضو مجلس بلدية عكا ، برسالة الى رئيس البلدية قال فيها : « لا ضرورة لشرح الاضرار التي قد تصيب علاقات الصداقـــــة وحسن الجوار من جراء هذه الاعمال ، وانا اطلب ايضاحا لمعرفـــــة السبب الذي حال دون اجراء التحقيق اللازم ، ولمعرفـــــة السبب في عدم تقديم الزعران الى المحكمة . وارجو كذلك ، اتخاذ جميع الاجراءاتالمناسبة للحيلولة دون تكرار مثل هذه التصرفات » .

منشـــور في عكـــا عن حـــادث الاعتـــداء على رمـــزي خـــوري

عكا ـ وزع الحزبالشيوعي الاسرائيلي في عـــكا منشورا استنكر فيه الاعتداء الوحشي على الرفيق رمزي خوري (في نابلس) الذي كنا ذكرنـــا تفاصيله في عدد سابق .

وجاء في هذا المنشور : ان الضابط بن يتسحق قـــام بزيارة «تشفي» لرمزي خوري في سجن نابلس بعد الاعتـــداء عليه بساعات حيث انهـــال بالتهديدات والشتائم القـــذرة مما لا يدع مجـــالا للشك ان اصابعه ملوثة وشريكــــة في الاعتداء .

لجنة العمال لمكافحة البطالة بالناصرة تعلن :

الاكثرية الساحقة من عمـال النـاصرة عـاطلة عن العمل

النـــاصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة العمال لمكافحـــة البطالــــة في الناصرة منشورا اعلنت فيه انالاكثرية الساحقة من عمال الناصرة عاطلـــة عن العمل ، وان مئات عـــائلات الكادحـــين تقاسي الامرين . « مكتب العمل في النـــاصرة يعج كل يوم بمئات العاطلين عن العمل ان لم يكن بالوفهـــم ، عمال مهنيون وغـــير مهنيين ، موظفون وشبابفقدوا اعمالهم وسدت ابـــواب الرزق في وجوههم وقذفت بهم سياسة «الميتون» الحكومية الى سوق البطالة .

« كل هؤلاء يقفون كل يوم امـــام مكتب العمل مطالبين بالاعمال اللائمة لهم كل حسب مهنته ليضمنوا لانفسهم عيشا انسانيا كريما .

« ايام وشهور مرت وهم دائبون على هذه الحال . كل يوم ينتظرون ان يحصلوا على العمل ولكنهم عبثا ينتظرون . فالبطالة بازدياد وجيش العاطلين بازدياد والحالة تسير من سيء الى اسوأ .

« مئات اخرون انصاف عاطلين ، يقومون باعمال طوارىء ، باجور زهيدة تافهة ، لا تكفي حتى لسد الرمق . وحالة هؤلاء لا تقل سوءا عن حالـــة اخوانهم العاطلين »

وتدعو اللجنة جماهير العمالللتوجه بوفودهم وعرائضهم الى جميعالدوائر المختصة من اجل ايجاد العمل لكل طالب عمل ، ومطالبة بلدية الناصرة بتنفيذ ما وعدت به من مشاريع وما اعلنت عنه من مقررات .

بيـــان للصحف من مجلس عمـــال النـــاصرة

اصدر مجلس عمال الناصرة بيانا للصحف .وجاء في هذا البيان :

بـــدعوة من سكرتـــارية مجلس عمال النـــاصرة جرى لقاء بتـــاريخ ٦٧/٨/٨ في دار مجلس العمال بين سكرتـــارية المجلســـ وممثلـــي سلطـــة الاســـتخدام ووزارة العمـــل والاخوان كوخـــاف وحبوشـــي وجوزح واكتيلـــي وسعيـــد خليل وحضره ممثلـــو مركـــز نقابة عمـــال البنـــاء الاخـــوان فليكســـر ومرانســـي ودافيـــد عيـــون والاخ دافيـــد نـــاحوم من النقابة القطريـــة لعمـــال الزراعـــة . وقـــد جـــرى استعراض شامل لوضعالعمل والبطـــالة بمدينـــة النـــاصرة والقضاء من قبل المجتمعين .

ونوه سكرتير مجلس العمـــال الاخ جورج سعـــد بضرورة عـــلاج الامـــر بالناصرة بشكل جذري وذلك بالاسراع باقامة مشاغل ومصـــادر عمل ثـــابتة داخل النـــاصرة بالاضـــافة لزيـــادة اعمال الطوارىء لعمال البلدة والامر الذي لا يمكن تحقيقـــه دون اتخـــاذ وزارة التجارة والصناعة خطوة جدية وتنفيذ ما وعدت بهشركـــة العمـــال الهستدروتيـــة قبل اكثر من سنة . وكذلك القيام بالاصلاحات الضرورية وشق الطرق وتخصيص ميزانيـــات لذلك على ان تقوم بتنفيذ العمـــل بدون ماكنات مما يســـاعد على حل ازمـــة البطـــالة ، وقـــد طرقنا كـــافة الابواب الحكومية والهستدروتية حتى الكنيســـت بهـــذا الخصوص راجين تجاوب الجهات المختصة معنا .

وقد صرح الاخ حبوشي بان وزارة العمل قد خصصت ميزانية ضخمـــة مقدارهـــا ربع مليون لـــيرة شهريـــا تصرف لتشغيل حوالي ١٢٠٠ عـــامل طـــوارىء ولمستحقي منحـــة البطالـــة بمدينة النـــاصرة . كمـــا ان الوزارة خصصت مليوني ليرة لتعبيـــد طرق خلال هذه الســـنة في قرى القضـــاء منهـــا مليون ليرة لطريق كفر مندا و ٣٠٠ الف ليرة لطريق الناعـــورة عدى تخصيص مئة الف ليرة لتعبيد الشـــارع العام لمدينة النـــاصرة ، وسيستوعب تبعا لذلك حوالي ٧٠٠ عامل في قرى قضاء النـــاصرة لتنفيذ هذه المشـــاريع .. وافـــاد السيد مرنس بـــانه سيبنى في شهر كـــانون الاول هذه الســـنة مركز التدريب المهني ومركـــز للتليفونـــات لدائرة البريد بمدينة الناصرة . وفي نهـــاية الجلســـة وعد الاخوان كوخافـــي وفلكسر ببذل ما يمكن من المساعدات لمدينة الناصرة اسوة بغيرها من مدن التطوير والاتصال بكـــافة الجهـــات المختصة لتحقيق مـــا وعدت به من مشاريع للبلـــدة . واستيعـــاب عدد دائم من العمـــال بدائرة الاشغـــال العامة . وافاد السيد كوخافي بانـــه استجابة لطلب مجلس عمال الناصرة فقد تقرر ربط مكتب عمل النـــاصرة بمكتب عمل حيفا لايجاد امكـــانيـــات اكثر لاستيعاب عدد اكبر من عمـــال الناصرة في حيفا ومنطقتها .

تهنئات

الى الرفيـــق جوزيف ديب وزوجته بالمولود البكر **خليـــل**

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية ـ وخلية العرقية ـ الناصرة

***

الى الصديق محمد دغر ابو احمد وزوجته بالمولودة **منال**

خلية الحي الشرقي في الحزب الشيوعيالاسرائيلي ـ الناصرة

***

الى الرفيقين لطفي وهنـــا زريق بالمولودة **اميـــة**

اللجنة المحلية وخلية حي السوق والجبل في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الناصرة

من منظمات الزنوج و « البيض » تنظم
مسيرة المليون انسان الى واشنطن في اكتوبر

نيويورك — اعلنت منظمات الزنوج و «البيض» الامريكيين ان مسيرة واشنطن ستجري في اليوم الحادي والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل احتجاجا على الحرب الامريكية العدوانية في الفيتنام ، وان من المتوقع اشتراك نحو مليون انسان في هذه المسيرة الكبرى

وقد اعلن عمر فاشا ابو ، من زعماء «مؤتمر النضال للمساواة بين الاجناس » ان الزنوج سيؤلفون جزءا هاما من المسيرة . وقال ان النضال من اجل «القوة السوداء» والنضال ضد الحرب في فيتنام مرتبطان الواحد بالاخر اذ انهما موجهان نحو عدو واحد — سيطرة الرجل الابيض .

ونشرت كبرى صحف الزنوج في امريكا ، « افرو امريكان » نبأ من مندوبها في فيتنام جاء فيه ان الجنود الزنوج الذين سيعادون من فيتنام سيشتركون في هذه المسيرة .

فشل مؤامرة انقلاب تنظمها امريكا في السودان

الخرطوم — عقدت حكومة السودان اجتماعا طارئا لها اعلن وزير الاعلام في اعقابه ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد دبرت مؤامرة لقلب الحكومة الحالية واحلال حكومة موالية لاميركا في محلها . وذلك لعزل السودان عن اشقائها العرب .

وقال وزير الاعلام السوداني ان المؤامرة تستهدف ايضا خلق حكم في السودان يعادي قوى التحرر الوطني في القارة الافريقية والقوى الدولية التي تقف مع الشعوب في نضالها ضد الاستعمار ، و في مقدمتها الدول الاشتراكية .

وكما هو معروف فان حكومة السودان قد عززت مؤخرا علاقاتها وتعاونها مع عدد من الدول الاشتراكية وبينها الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا

صحيفة سوفييتية تقول اعتمادا على مراسلها في القاهرة :
تعيين قيادات ثورية شابة للجيش المصري بعد اعتقال وتسريح القيادات السابقة
الصراع في داخل مصر هو صراع اجتماعي .. فبينما يتآمر على حكومة عبد الناصر اليمين والعسكريون والموظفون المفسدون، تلتف الجماهير الكادحة حول الحكومة الوطنية .

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت صحيفة « لتيراتورا غازيتا » السوفييتية مقالا لمراسلها في القاهرة فولي جوكوف ، حول القضايا الداخلية التي تواجه مصر ، بعد الحرب . ويؤكد المقال ان الجماهير الشعبية الكادحة تلتف حول القيادة الثورية بزعامة عبد الناصر ، بينما يحاول اليمين المتطرف ، وخاصة «الاخوان المسلمون » اثارة الجماهير وتاليبها على الحكومة ، بعد ان فشل العدوان الاستعماري — الاسرائيلي في الاطاحة بالنظام الثوري .

★ الحكومة تحتل قلعة الامتيازات !

ويشير المقال الى ان النكسة العسكرية التي اصيبت بها مصر ، وخيانة طبقة الجنرالات وكبار الضباط ، قد وضعت على بساط البحث قضية تصفية امتيازات « طبقة العسكريين» الكبار الذين ثبت ان الوطن لا يهمهم بقدر امتيازاتهم ومراتبهم !

وقالت الصحيفة ان جنرالات وضباطا قد سرحوا ، بالاضافة الى اولئك الذين اعتقلوا .. ويقول مراسل الصحيفة السوفييتية ان قيادات شابة ثورية « على صلة وثيقة بالشعب العامل وقضاياه» قد عينت في قيادة الجيش ، الذي يجري بناؤه ، بسرعة ، بناء جديدا سليما ، ليكون جيشا للثورة ونظامها الشعبي .

★ اليمين يرفع رأسه !

ومع هذا .. فمقابل الاتجاه الثوري السليم ، الهادف الى تصفية الرجعية والبيروقراطية وتنظيف البلاد من الجيوب الرجعية ، يوجد اتجاه نشاط مشبوه للرجعية واليمين ، وخاصة «الاخوان المسلمين» . وقال المراسل ان الرجعية تحاول الاختباء وراء شعارات قومية متطرفة . وذكر مراسل الصحيفة السوفييتية حادثة صغيرة ولكنها ذات دلالة .. فاثناء القاء عبد الناصر لخطابه الاخير في عيد الثورة ، وعندما تحدث عن ضرورة تصفية كل الامتيازات وعزم القيادة الثورية على تنفيذ ذلك ، قام من الصفوف الاولى بعض الذين يخافون على امتيازاتهم !

وفي ختام المقال يؤكد الصحفي السوفييتي ان كل العدوان جاء لضرب وهدم النظام الثوري في مصر .. واذا كان العدوان لم ينجح في ذلك فان المقاومة الداخلية ، مكتوب لها الفشل .

جريدة « اوبزرفر » اللندنية :
اعتقال ٦٠٠ ضابط مصري بعضهم لتآمرهم على عبد الناصر

لندن — نشرت جريدة «اوبزرفر» اللندنية (١٣-٨) ان اكثر من ٦٠٠ ضابط مصري قد عزلوا من مناصبهم وتم اعتقالهم في معسكر خارج القاهرة .. واضافت «اوبزرفر» ان حملة تطهير واسعة قد جرت ، في الجيش ، في اعقاب الحرب الاخيرة مع اسرائيل.

وذكرت الجريدة البريطانية ان قسما من هؤلاء الضباط قد عزل واعتقل بسبب تهاونه ، اما القسم الاكبر فاعتقل بعد فشل مؤامرة القيام بانقلاب سياسي في يوم ٩ حزيران بعد ان اعلن عبدالناصر عن نيته بالاستقالة.

وقالت «اوبزرفر» ان الضباط المتآمرين قد حاولوا دخول قصر الرئاسة ولكن جماهير المحتشدين التي انهمرت على القصر للحيلولة دون استقالة عبد الناصر حالت دون المتآمرين واقتحام القصر .

أبا ايبن يعترف :
الحرب لم تغير من موقف العرب !

القدس — اعلن وزير الخارجية ، ابا ايبن ، في جلسة الحكومة من يوم امس الاول ، «انه منذ انهاء الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، في دورتها الطارئة ، لم يطرا اي تغيير على موقف الزعماء العرب وانهم ما زالوا يرفضون التقدم اية خطوة نحو السلام مع اسرائيل» .

وفي بيانه امام الحكومة عاد ابا ايبن الى القول ان سياسة اسرائيل ما زالت كما حددتها الحكومة واقرتها الكنيست . ومعروف ، ان الموقف الحكومي ، الذي اشار اليه ابا ايبن، يتلخص في ان الحكومة لن تبحث في اي جلاء عن المناطق العربية المحتلة الا في اعقاب اتفاقيات سلام يجري التوصل اليها بالمفاوضات المباشرة .

وتحدث ابا ايبن عن الاتصالات بين ممثلي اسرائيل وسكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، بشان مبعوثه الشخصي في قضية القدس .

وقال ابا ايبن ان حكومته قد وضعت توجيهات يعمل بها وفد اسرائيل في الامم المتحدة خلال اتصالاته وابحاثه مع اوثانت في هذه القضية .

وذكرت الصحف ان الحكومة قد وافقت على مبعوث اوثانت المقترح ، تالمان من سويسرا غير ان موعد مجيئه الى البلاد لم يعين بعد .

مواطنة سوفييتية يهودية : لن اسامح حكام اسرائيل

موسكو — نشرت جريدة النقابات السوفييتية ، «ترود» ، رسالة من مواطنة سوفييتية يهودية ممن بقين على قيد الحياة في احد معسكرات الابادة النازية . وقالت هذه المواطنة في رسالتها انها لا تستطيع ان تسامح حكام اسرائيل على الاعمال الوحشية التي اقترفت ضد العرب .

وذكرت الجريدة في التعقيب على هذه الرسالة ان هذه المرأة قلقة جدا من المعاملة الوحشية التي يعامل بها الاسرائيليون الاسرى المدنيين العرب في المناطق المحتلة .

اما الرسالة التي بعثت بها هذه المواطنة فجاء فيها :

« بوصفي يهودية ذاقت على جلدها كل جرائم الفاشية والعنصرية لا استطيع ان اسامح حكام اسرائيل على اعمالهم هذه » .

ورسالة هذه المواطنة هي احدى رسائل تسع بعث بها مواطنون سوفييتيون ونددوا فيها بحكام اسرائيل .

اسرائيل تقلد امريكا .. في كل شيء !
عنصريون يهددون طالبا عربيا في الجامعة العبرية لأنه يكتب اسمه بالعربية على باب غرفته !

القدس — لمراسل خاص — بعث عنصريون مجهولون يطلقون على انفسهم اسم «منظمة ش. ش » تهديدا بالموت الى الطالب العربي في الجامعة العبرية يوسف عزيزي لانه ... يكتب أسمه باللغة العربية ، فقط ، على باب غرفته في مساكن الجامعة . ويقرر العنصريون باعثوا الرسالة ان تصرف الطالب عزيزي يدل على عدم الاعتراف بدولة اسرائيل !!

وقد اتصل الطالب يوسف عزيزي بالمسؤولين عن الطلاب في الجامعة ، فاستخفوا بالامر .. واتصل بالشرطة، فقالوا له ان القضية ليست جدية.. ثم طلبوا منه اسماء الذين يشك فيهم .. فقدم قائمة .. واعطاه الشرطي رقم تلفون للاتصال ان دعت الحاجة. وتبين ان رقم التلفون هو للبريد المركزي في القدس ، وليس للشرطة !

الطلاب العرب يحتجون

وقد كتب الطلاب العرب الساكنون في مساكن الجامعة رسائل احتجاج على الحادث بعثوها الى الاساتذة في الجامعة العبرية والى اتحاد الطلاب الجامعيين والى مجلس الجامعة . وقد طالب الطلبة العرب ، في رسائل الاحتجاج ، بالتحقيق في هذا الحادث الذي يشكل سابقة خطيرة في العلاقات بين الطلاب اليهود والعرب في الجامعة: كما انه يسيء الى كل قضية العلاقات اليهودية — العربية .

« الجمهوريون » يدعون الى قطع « المساعدات » الامريكية عن الدول التي لا تدور في فلك واشنطن

واشنطن — اوصى قادة الحزب الجمهوري الامريكي، يوم الاحد الماضي ، في تقرير خاص قدموه الى لجنة التنسيق التابعة للحزب بقطع المساعدات الخارجية عن « الدول التي يسب زعماؤها باستمرار — مثل عبد الناصر — الولايات المتحدة ، ويقدمون المساعدة العسكرية لاعدائنا في فيتنام او يقومون بالاعتداءات العسكرية . وكذلك عن الدول التي تضيق على مواطنين امريكيين يعملون في التجارة او تصادر املاكا امريكية بدون تعويض معقول » .

ويرى هؤلاء القادة ان من الضروري تقديم المساعدة الى عدد محدود من الدول وهي :

● بلدان كتونس وتركيا وايران « تسير بانتظام نحو التحرر من الارتباط بالمساعدة الخارجية » .

● بلدان هامة من الناحية العسكرية مثل جنوب افريقيا وجنوب فيتنام وتركيا .

● بلدان كاندونيسيا وغانا ، هامة من الناحية السياسية ، وتقف على راسها حكومات جديدة هي في حاجة الى المساعدة الخارجية « حتى تعيد النظام ، ذي المبادرة الحرة الى مجراه الطبيعي » .

بعد برقية كوسيغن شديدة اللهجة
حكومة بكين تتراجع وتفرج عن «سفيرسك»

موسكو — على اثر البرقية ، شديدة اللهجة ، التي بعث بها رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغين ، الى رئيس حكومة الصين تشو ان لاي ، افرجت السلطات الصينية ، يوم الاحد الماضي ، عن سفينة الشحن السوفييتية سفيرسك وسمحت لها بالابحار من ميناء دايرن في شمالي شرقي الصين .

.. ومنذ اليوم الاول اتهمت السلطات الصينية المحلية ربان السفينة بانه لم يبلغ بوصول السفينة حسب القانون. وبعد ذلك اتهمت السلطات الصينية كبير ملاحي السفينة بالمس بسيادة الصين لرفضه حمل شعار ماو تسي تونغ . وطالب الصينيون بتسليمه الا ان ربان السفينة رفض هذا الطلب .

وفي يوم الجمعة الماضي اعتقل ربان السفينة عندما كان يقوم باعداد مستندات الابحار للسفينة . وبعد ذلك اقترب حوالي الف من رجال «الحرس الاحمر» من السفينة وحاول عدد منهم الصعود على سطحها . وجرت يوم السبت مظاهرة اخرى اشترك فيها حوالي ثلاثة الاف شخص .. وقد هاجم المتظاهرون السفينة والحقوا بها اضرارا كبيرة . وقد ادعت الحكومة الصينية في مذكرة سلمتها الى القائم بالاعمال السوفييتي في بكين ان اثنين من ملاحي السفينة اهانوا ماو تسي تونغ بالقاء شعاره الى البحر ، وان احد ضباط السفينة ، ايفانوف، وبحارا سوفييتيا اخر من بحارة السفينة ، اهانا ماو تسي تونغ . وهددت المذكرة بانزال العقاب بالمسؤولين اذا وقع حادث مماثل .

وكانت البرقية قد طالبت بشدة بالافراج عن السفينة فورا واتخاذ التدابير اللازمة لضمان سلامة ملاحيها وحذرت من ان الاضطرابات والخطوات التي اتخذتها السلطات الصينية — التي اعتقلت ربان السفينة وثلاثة من ملاحيها — ستضطر الاتحاد السوفييتي الى قطع علاقاته التجارية مع الصين.

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان السفينة رست في ميناء دايرن في ٢٢ تموز الماضي لكي تاخذ شحنة من الملح لاستهلاك اسطول الصيد السوفييتي في المحيط الهادىء

اذاعة في بون تنشر « برنامج سلام » المنشقين !!

اذاعة «رياس» التي تبث برامجها من المانيا الغربية ، هي جهاز دعائي تملكه منظمة «التغلغل المعادي للسوفييت والمعادي للشيوعية » ، وهي موجهة الى المانيا الدمقراطية وسائر الدول الاشتراكية في شرقي اوروبا .

مدير هذه الاذاعة يسمى «غيهلن» وهو يعمل بتوجيه من الاستخبارات الامريكية .

قبل ايام اذاعت هذه المحطة المفضوحة « برنامج السلام» الذي وضعته جماعة ميكونس — سنيه ، وحاولت تضليل الرأي العام الذي يستمع اليها باظهار تلك الجماعة المنشقة وكأنها هي « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » !

العراق يباشر استثمار البترول وطنيا
حكومة العراق تقلص المناطق المسموح بالعمل بها للشركات البترولية الاجنبية .. وتقرر تقوية الشركة الوطنية للبترول

بغداد — من الخطوات الهامة التي اتخذتها حكومة العراق الجديدة تقليص المناطق المسموح بالعمل بها للشركات النفطية الاحتكارية الاجنبية ، فقد منعت من العمل في كل المنطقة الجنوبية من العراق.. وقررت الحكومة اعادة الحياة للشركة الوطنية (الحكومية) للبترول .. وبين المناطق التي ستستغلها الشركة الوطنية منطقة فيها مخزون من البترول يقدر بمليار ونصف المليار برميل من البترول .

وقد عقبت صحيفة «الجمهورية» العراقية على خطوة الحكومة فقالت انها ضربة هامة للمصالح الاقتصادية الاستعمارية في العراق . ورحبت صحف سوريا بخطوة حكومة العراق ، ودعت الى تعاون سوريا والعراق في مجال انتاج البترول وطنيا .

نائب رئيس حكومة رومانيا ، بعد مقابلة لعبد الناصر : رومانيا تطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية

القاهرة — نائب رئيس حكومة رومانيا ، جيورجي رادولسكي ، الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا ، وقابل الرئيس عبد الناصر ، اصدر هنا بيانا دعا فيه الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة والى ايجاد تسوية سلمية تعتمد على ميثاق هيئة الامم المتحدة واحترام امن كل الدول .

وجاء في البيان ان رومانيا ترفض خطوات الضم التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية بالنسبة للقدس . وقال رادولسكي في بيانه ان حكومته تؤيد التسوية العادلة لكافة القضايا مع صيانة حقوق كل الامم . واضاف ان من هذه القضايا القضية التي بقيت دون حل زمنا طويلا ، قضية احترام حقوق لاجئي فلسطين الشرعية .

وذكر البيان ان رومانيا تندد بقيام الاستعمار بخلق مواقد توتر يستهدف منها زرع بذور الفرقة بين الشعوب ومواصلة حكمها واستغلال مواردها الانسانية والمادية .

عزل مدير بريد العريش ونائبه لرفضهما التعاون مع سلطة الاحتلال

العريش — عزل الحكم العسكري هنا مدير الخدمات البريدية ونائبه من منصبيهما بعد ان رفضا تشغيل دائرة البريد في البلدة .

وفي رفضه ادارة دائرة البريد قال المدير انه متقاعد وينتظر اوراق احالته على المعاش من القاهرة . اما نائبه فقال انه كان قد تقدم بطلب للعودة الى مصر وليس من واجبه التعاون مع السلطات الاسرائيلية . وردا على هذا الموقف قرر الحكم العسكري في العريش عزلهما ...

اضراب عام يشل الحياة في عدن

عدن — انتهى يوم الاحد الماضي الاضراب العام الذي اعلن في عدن لمدة ٤٨ ساعة . وقد شل الاضراب الحياة في عدن . وشن الثوار الوطنيون خلال الاضراب هجمات عنيفة ضد البريطانيين اسفرت عن مقتل وجرح عدد كبير منهم

وذكرت الدوائر البريطانية ان نحو الفي حادث قد وقع خلال اليومين الاخيرين وان القوات الوطنية قد استخدمت الاسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية .

وقد اعلن الاضراب احتجاجا على قرار بعثة الامم المتحدة لشؤون عدن : الموجودة في جنيف حاليا ، على اجراء اتصالات ومحادثات مع «حكومة» اتحاد السلاطين .

واذيع في عدن ان سلطان امارة الفلحي التي تبعد ١٦ كيلومترا عن عدن ، الشيخ قاسم عبد الرحمن قد اختطف . وكانت هذه الامارة قد انضمت الى حكومة اتحاد السلاطين مؤخرا . واعلنت قيادة جبهة التحرير ان قواتها قد تمكنت من اختطاف هذا العميل البريطاني .

مباحثات تيتو في القاهرة — بقية

الرسمي ، كما نشر ، ما يلي : « لا يوجد اي برنامج سلام يوغسلافي ولا صيغة تنازلية او اي شيء مشابه لذلك لتقديمه اقتراحا الى مصر او الى الدول العربية الاخرى مع الطلب منها ان توافق على تنازلات او مصالحات تنازلية مع اسرائيل — هذا ما صرح به ناطق يوغسلافي رسمي في القاهرة». كذلك كذبت «بوربا» رسميا الشائعات عن وجود مشاريع مزعومة لدى دول كبرى اناطت بيوغسلافيا واجب نقل هذه المشاريع الى الدول العربية .

وقد استقبلت الدوائر السياسية في اسرائيل زيارة تيتو بعدم الارتياح. وعلق وزير الخارجية ابا ايبن على هذه الزيارة بقوله ان الموقف الذي اتخذته يوغسلافيا في هيئة الامم المتحدة وفي مجالات اخرى لم ياخذ بالحسبان حقوق اسرائيل الاساسية . واضاف انه ليس هنالك تأييد للانباء عن وجود مشروع يوغسلافي لحل ازمة الشرق الاوسط واعلن ان اي مشروع سلام لا يقدم لحكومة اسرائيل لاقراره لا يلزم اسرائيل .

رجال التعليم — بقية

الغربية . وسلطات الاحتلال تجري كل التسهيلات للراحلين .

وظهرت المعارضة للتعاون مع سلطات الاحتلال في غزة في مختلف الاشكال . ولوحظ — مثلا — ان جريدة «اليوم» الحكومية وغيرها من الصحف المؤيدة للاحتلال الصادرة باللغة العربية ، مثل «المرصاد» : لا تعرض ولا تباع في اسواق غزة . وفهمنا ان باعة الصحف في غزة رفضوا ان يبيعوها او ان يعرضوها .

وكما هو معروف فان سلطات الاحتلال منعت توزيع «الاتحاد» وغيرها من الصحف والمجلات الشيوعية في جميع انحاء المناطق المحتلة . ومع ذلك تحظى هذه الصحف باشد الاحترام والتقدير من اهالي المناطق المحتلة .

بضغط ديان وبيجن تقرر الحكومة — بقية

عددا كبيرا من المراكز لمساعدة النازحين في تعبئة الاستمارات ووظفت في ذلك مئات من المعلمين والمثقفين .

ويؤخذ من انباء هذه المراكز ان عملية تعبئة الاستمارات تجري بنجاح وان النازحين مصممون على العودة الى موطنهم ، وقد قررت الحكومة الاردنية تقديم المواد الغذائية لهم عن طريق المؤسسات الدولية وانها ستزود كل نازح عائد بمبلغ ٥ دنانير، وانها اجرت اتفاقات مع المؤسسات الدولية تجعل من الممكن نقل اموال الى اهالي المناطق المحتلة من اقربائهم في الخارج بما قيمته ٩٠ دينارا شهريا لكل واحد منهم .

المحرر المسؤول
[illegible]
شارع [illegible] ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٦١
ص. ب ١٠٤ — حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٣٢ — حيفا
[illegible]